

لسان العرب

(عَص) العَصَمُ التواءُ القَرْنِ على الأذنين إلى المؤخَّر وانعطافُهُ عَصَمَ
عَقَمًا وتَيْسُ أَعْقَمَ والأُنثى عَقْصَاءُ والعَقَمَاءُ من المِعْزَى التي التَوَى قَرْنَاهَا
على أذُنَيْهَا من خَلْفِهَا والنِّمْبَاءُ المُنْتَصِبَةُ القَرْنَيْنِ والدِّفْوَاءُ التي انتصب
قَرْنَاهَا إلى طَرَفَيْ عِلْبَاوَيْهَا والقَيْدِلاءُ التي أَقْبَلَ قَرْنَاهَا على وَجْهِهَا
والقَمَمَاءُ المَكْسُورَةُ القَرْنَ الخَارِجِ والعَضْبَاءُ المَكْسُورَةُ القَرْنَ الدَّاخِلِ وهو
المُشَاشُ وكلُّ مَنهَا مذكورٌ في بابِهِ والمِعْقَاصُ الشَّاةُ المِعْوَجَّةُ القَرْنِ وفي حديث
مَانِعِ الزَّكَاةِ فَتَطَّوَّهُ بِأَطْلَافِهَا لَيْسَ فِيهَا عَقَمَاءٌ وَلَا جَلَّاحَاءُ قال ابن الأثير
العَقَمَاءُ المُلْتَوِيَّةُ القَرْنَيْنِ والعَقَمُ في زِحَافِ الوَافِرِ إِسْكَانِ الخَامِسِ من «
مفاعلتن» فيصير «مفاعلين» بنقله ثم تحذف النون منه مع الخرم فيصير الجزء مفعول
كقوله لَوَلا مَلِكٌ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ تَدَارَكُنِي بَرَحُمْتِهِ هَلَاكَتُ سُمِّي أَعْقَمَ لِأَنَّهُ
بِمَنْزِلَةِ التَّيْسِ الَّذِي ذَهَبَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ مَائِلًا كَأَنَّهُ عَقَمَ أَي عَطَفَ على
التَّشْبِيهِ بِالْأَوَّلِ والعَقَمُ دُخُولُ الثَّنَائِيَا فِي الفَمِ والتَّوَاؤُهَا والفِعْلُ كالفِعْلِ
والعَقَمُ من الرَّمْلِ كالعَقْدِ والعَقَمَةُ من الرَّمْلِ مِثْلُ السِّلْسِلَةِ وعَبَّرَ عَنْهَا أَبُو عَلِيٍّ
فَقَالَ العَقَمَةُ والعَقَمَةُ رَمْلٌ يَلْتَوِي بِعَضُّهُ على بَعْضٍ وَيَنْقَادُ كالعَقْدَةُ والعَقْدَةُ
والعَقَمُ رَمْلٌ مُتَعَقِّدٌ لَا طَرِيقَ فِيهِ قَالَ الرَّاجِزُ كَيْفَ اهْتَدَدَتْ وَدُونِهَا الْجَزَائِرُ
وَعَقَمٌ من عَالِجِ تَيَاهِرُ والعَقَمُ أَنْ تَلَوِي الخُصْلَةَ من الشَّعْرِ ثَمَّ تَعَقَّدَهَا ثَمَّ
تُرْسِلَهَا وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ انْفَرَقَتْ عَقَيْصَتُهُ فَرَقَ وَإِلَّا
تَرَكَهَا قَالَ ابن الأثير العَقَيْصَةُ الشَّعْرُ المَعْقُوصُ وَهُوَ نَحْوُ من المَضْفُورِ وَأَصْلُ
العَقَمُ اللَّيِّسُ وَإِدْخَالُ أَطْرَافِ الشَّعْرِ فِي أَصُولِهِ قَالَ وَهَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ المَشْهُورِ
عَقَيْقَتَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْقَمُ شَعْرَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والمعنى إِنْ انْفَرَقَتْ من
ذَاتِ نَفْسِهَا وَإِلَّا تَرَكَهَا على حَالِهَا وَلَمْ يَفْرُقْهَا قَالَ اللَّيْثُ العَقَمُ أَنْ تَأْخُذَ
المَرْأَةُ كُلَّ خُصْلَةٍ من شَعْرِهَا فَتَلَوِيهَا ثَمَّ تَعَقَّدَهَا حَتَّى يَبْقَى فِيهَا التَّوَاءُ ثَمَّ تُرْسِلَهَا
فَكُلُّ خُصْلَةٍ عَقَيْصَةٌ قَالَ وَالمَرْأَةُ رُبَّمَا اتَّخَذَتْ عَقَيْصَةً من شَعْرِ غَيْرِهَا والعَقَيْصَةُ
الخُصْلَةُ وَالجَمْعُ عَقَائِمٌ وَعِقَاصٌ وَهِيَ العَقِصَةُ وَلَا يُقَالُ لِلرَّجْلِ عَقِصَةٌ والعَقَيْصَةُ
الضَّفِيرَةُ يُقَالُ لِفُلَانٍ عَقَيْصَتَانِ وَعَقَمٌ الشَّعْرُ ضَفْرُهُ وَلَيُّهُ على الرَّأْسِ وَذُو
العَقَيْصَتَيْنِ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ خَمَلٌ شَعْرَهُ عَقَيْصَتَيْنِ وَأَرْخَاهُمَا من جَانِبَيْهِ وَفِي حَدِيثِ ضِمَامِ
إِنْ صَدَقَ ذُو العَقَيْصَتَيْنِ لَيْدٌ خُلِنَ الجَنَّةُ العَقَيْصَتَانِ ثَنِيَّةُ العَقَيْصَةِ

والعِقاَصُ المَدَارَى في قول امرئ القيس عَدَائِرُهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ إِلَى العُلَى تَضَلُّ العِقاَصُ في مُثَنِّيٍّ ومُرْسَلٍ وَصَفَهَا بِكثرة الشعر والتفافيه والعَقَصُ والضَّفَرُ ثَلَاثُ قُوَى وَقُوَّتَانِ والرجل يجعل شعره عَقِيصَتَيْنِ وَضَفِيرَتَيْنِ فِيرْخِيهِمَا من جانبيه وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه من لَبِّدَ أَوْ عَقَصَ فعليه الحَلَقُ يعني المحرمين بالحج أو العمرة وإِنما جعل عليه الحلق لأن هذه الأشياء تَقِي الشعر من الشَّعَثِ فلما أَرَادَ حَفْظَ شعره وصونَه أَلْزَمَهُ حَلَقَهُ بالكلية مبالغة في عقوبته قال أَبو عبيد العَقَصُ ضَرْبٌ من الضَّفَرِ وهو أَن يَلْوِي الشعر على الرَّأْسِ ولهذا تقول النساء لها عَقِصَةٌ وجمعتها عِقَاصٌ وَعِقَاصٌ وَعِقَاصٌ ويقال هي التي تَتَّخِذُ من شعرها مثلَ الرِّمَّةِ مَنَانَةٍ وفي حديث ابن عباس الذي يُصَلِّي ورَأْسُهُ مَعْقُوصٌ كالذي يُصَلِّي وهو مَكْنُوفٌ أَرَادَ أَنه إِذَا كان شعرُهُ منشوراً سَقَطَ على الأَرْضِ عند السجود فيُعْطَى صاحِبُهُ ثوابَ السجودِ به وَإِذَا كان معقوصاً صارَ في معنى ما لم يَسْجُدْ وشبَّهه بالمكتوف وهو المَشْدُودُ اليدين لأنهما لا تَقَعَانِ على الأَرْضِ في السجود وفي حديث حاطب فَأَخْرَجَتِ الكِتَابَ من عِقَاصِهَا أَي ضَفَائِرِهَا جمع عَقِصَةٍ أَوْ عَقِصَةٍ وقيل هو الخيط الذي تُعَقِّصُ به أَطْرَافُ الذوائب والأول الوجه والعُقُوصُ خُيُوطٌ تُفْتَلُ من صُوفٍ وتُصَدِّغُ بالسواد وتَصَلُّ به المِرْأَةُ شعرَها يمانية وعَقَصَتِ شعرَها تَعَقِصُهُ عَقِصاً شَدَّتْهُ في قَفَاها وفي حديث النخعي الخُلَاعُ تَطْلِيقَةُ بَائِنَةٍ وهو ما دُونَ عِقَاصِ الرَّأْسِ يُرِيدُ أَن المُخْتَلَعَةُ إِذَا افْتَدَّتْ نَفْسَها من زوجها بجميع ما تملك كان له أَن يأخذ ما دون شعرها من جميع مِلْكِهَا الأَصْمَعِيُّ المِعْقَصُ السهمُ يَنْكَسِرُ نَصْلُهُ فيبقى سِنْدُخُهُ في السهم فيُخْرَجَ وَيُضْرَبُ حتى يَطُولَ وَيُرَدُّ إِلَى موضعه فلا يَسُدُّ مَسَدًةً لَأنه دُقِّقَ وَطُوِّجَ لَقَالَ ولم يَدْرِ النَّاسُ ما مَعَاوِصُ فَقَالُوا مَشَاقِصُ للنصال التي ليست بِعَرِيضَةٍ وَأَنْشَدَ للأَعشى ولو كُنْتُمْ نَخْلًا لَكُنْتُمْ جُرَامَةً ولو كُنْتُمْ نَيْلًا لَكُنْتُمْ مَعَاوِصًا ورواه غيره مَشَاقِصًا وفي الصحاح المِعْقَصُ السهمُ المِعْوَجُ قال الأَعشى وهو من هذه القريدة لو كُنْتُمْ تَمْرًا لَكُنْتُمْ حُسَافَةً ولو كُنْتُمْ سَهْمًا لَكُنْتُمْ مَعَاوِصًا وهذان بيتان على هذه الصورة في شعر الأَعشى وَعَقَصَ أَمْرَهُ إِذَا لَوَاهُ فَلابَّسَهُ وفي حديث ابن عباس ليس مثلَ الحَصْرِ العِقَصِ يعني ابنَ الزبير العِقَصُ الأَلْوَى الصَّعْبُ الأَخْلَاقِ تشبيهاً بالقَرْنِ المُلْتَوِي والعِقَصُ والعِقِصُ والأَعْقَاصُ والعَيْقَاصُ كله البخيل الكزُّ الضيِّقُ وقد عَقَصَ بالكسر عَقِصاً والعِقَاصُ الدُّوارةُ التي في بطن الشاة قال وهي العِقَاصُ والمَرَبِضُ والمَرَبِضُ والحَوْرِيَّةُ والحَوْرِيَّةُ للدُّوارة التي في بطن الشاة ابن الأَعْرَابِيِّ المِعْقَاصُ من الجَوَارِي السَّيِّئَةِ الخُلُقِ قال والمِعْقَاصُ بالفاء هي النِّهَايَةُ في سُوءِ الخُلُقِ والعِقَاصُ

السيءُ الخُلُقُ وفي النوادر أخذتُهُ مُعافَمةً ومُقاعَمةً أَي مُعازرةً